(247) أي اختبارا مني لكم، وتكليفا لكم. ثم قال " والينا ترجعون " يوم القيامة، فيجازى كل انسان على قدر عمله. ودخلت الفاء في قوله " أفان " وهي جزاء، وفى جوابه، لان الجزاء متصل بكلام قبله. ودخلت في (فهم) لانه جواب الجزاء، ولو لم يكن في (فهم) الفاء، كان جائزا على وجهين: احدهما - ان تكون مرادة، وقد حذفت. والآخرى - أن تكون قد قدمت على الجزاء، وتقديره (أفهم الخالدون) إن مت. قوله تعالى: (وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم وهم بذكر الرحمن هم كافرون (36) خلق الانسان من عجل ساوريكم آياتي فلا تستعجلون (37) ويقولون متى هذا الوعد إن كنتم صادقين (38) لو يعلم الذين كفروا حين لا يكفون عن وجوههم النار ولا عن ظهورهم ولاهم ينصرون (39) بل تأتيهم بغتة فتبهتهم فلا يستطيعون ردها ولاهم ينظرون (40) خمس آيات. يقول ا تعالى لنبيه محمد (صلى ا عليه وآله) إنه " إذا رآك الذين كفروا " وجحدوا وحدانية ا، ولم يقروا بنبوتك " إن يتخذونك " اي ليس يتخذونك " إلا هزوا " يعني سخرية، جهلا منهم وسخفا وفي ذلك تسلية لكل محق يلحقه أذى